



# **أثر الالتزام للتنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس في اتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة**

**إعداد**

**د/ محمد حسني محمد الجمل**

**مدرس تنظيم المجتمع بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع،  
كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.**

## أثر الالتزام للتنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس في اتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة

محمد حسنى محمد الجمل

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني: [mohamedelgmal@azhar.edu.eg](mailto:mohamedelgmal@azhar.edu.eg)

### المستخلص:

استهدفت الدراسة محاولة التعرف على أثر الالتزام للتنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس في اتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة من خلال: محاولة التعرف على (أثر الولاء للتنظيم الاجتماعي، وأثر المسؤولية تجاه التنظيم الاجتماعي، وأثر رغبة الاستمرار في العمل بالتنظيم الاجتماعي) لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لانجاءاتهم نحو الجامعة المنتجة، تنتمي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية من ثم اعتمدت على منهج دراسة الحالة، مستخدمة أداة استبانة طبقت على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، وذلك بجانب الملاحظة المباشرة لمجتمع الدراسة البشري، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أسفرت عن وجود حاجة ماسة لتدعيم الالتزام للتنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس بغاية تعزيز اتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة، من ثم أوصت الدراسة بتصوير مقترح لطريقة تنظيم المجتمع قد يساهم في تعزيز اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الجامعة المنتجة.

الكلمات المفتاحية: الالتزام للتنظيم الاجتماعي، أعضاء هيئة التدريس، الجامعة المنتجة.



---

## **The impact of commitment to the social organization of faculty members on their attitudes towards a productive university.**

Mohamed Hosni Mohamed ElGamal

Community Organization Specialization, Department of Social Work and Community Development, College of Education in Cairo, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt.

Email: mohamedelgmal@azhar.edu.eg

### **Abstract:**

The study aimed to try to identify the impact of commitment to the social organization of faculty members on their attitudes towards the productive university through; An attempt to identify (the effect of loyalty to social organization, the effect of responsibility towards social organization, and the effect of the desire to continue to work in social organization) for faculty members at the Faculty of Education for their attitudes towards the productive university. The study belongs to the descriptive studies style, and then relied on the case study approach, using a questionnaire tool. Applied to faculty members of the Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo, This is in addition to direct observation of the human study community, and in light of the results of the study that resulted in an urgent need to strengthen commitment to the social organization of faculty members in order to enhance their attitudes towards the productive university, then the study recommended a proposed conception of the way of organizing the community that may contribute to strengthening the direction of members The faculty towards the productive university.

*Keywords:* commitment to social organization, faculty members, productive university.

## أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:-

في ظل سعي المؤسسات التعليمية إلى التطوير في نوعية الخدمات التي تقدمها إلى المجتمع أياً كانت صورها، شأنها شأن كافة التنظيمات الخدمية، اتخذت التأقلم والتكيف مع المتغيرات سبيلاً للنجاح، ومن ثم اعتمدت على الارتباط الشعوري للعاملين بالتنظيم مما قد يدفعهم لأن يكونوا؛ ملتزمين تنظيمياً بأن يساهموا في تحقيق أهداف التنظيم الاجتماعي بمؤسساتهم.

فالتعليم يعد وسيلة من وسائل الحراك الاجتماعي المبني على أساس القدرات، والمهارات المكتسبة، وليس على أساس الخلفيات الاجتماعية أو الاقتصادية الموروثة، حيث أن أبناء الوطن جميعهم لهم حقوق متساوية في تلقي خدمة التعليم ولهم فرص متساوية في الحصول عليها من خلال: المؤسسات التعليمية الرسمية المختصة بتقديمها دون تمييز (غانم، 2007م، 4).

وعلى الرغم من أهمية المبادرات التي طرحت لإصلاح التعليم الجامعي والتي كان من بينها مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس (FLDP)، إلا أن الأهم من ذلك؛ مدى الاستفادة من استثمارها الاستثمار الأمثل بما يتناسب مع متطلبات التنمية الشاملة، وبالطريقة التي تسهم في إصلاح واقع التعليم الجامعي، وتساعد على التكيف والتعامل مع المتغيرات المجتمعية والعالمية والمتجددة باستمرار (الوشاحي، 2015م، 247-248).

لذا فالاستعانة بجملة القيم التي يشارك فيها أعضاء التنظيم قد تكون سبباً في توليد التعاون بخلق الثقة المتبادلة بينهم (وهبة، 2009م، 25)، من ثم تتجلى أهمية أدوار التنظيمات الاجتماعية داخل المؤسسات بصفة عامة في الميل إلى تحقيق ثمة تكامل لتحديد الاحتياجات، وصولاً إلى مقابلة تلك الاحتياجات بدرجة من الالتزام للتنظيم الاجتماعي داخل المؤسسة.

من ثم فقد جذب مجال الالتزام للتنظيم علماء السلوك الإنساني نظراً لما يمثله من كونه سلوكاً مرغوباً فيه، كما يمكن أن يساعدنا إلى حد ما في تفسير كيفية إيجاد الأفراد هدفاً لهم في الحياة (عبد الباقي، 2004م، 17)، وحيث أن من أهداف تنظيم المجتمع العمل مع الموارد البشرية داخل أي مؤسسة للإمداد؛ بالمعارف؛ والمهارات؛ والخبرات؛ والعمل على تغيير أسلوب العمل؛ وتدريب الكوادر الفنية باستمرار بما يساعد على تنمية قدراتها (عفيفي، 2007م، 126).

لذا فقد يتطلب التنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة التعليمية تطوير أداء التنظيم بشكل مستمر، بغاية تحقيق درجة عالية من الأداء المتصف بالالتزام، حين تتخذ؛ الثقة المتبادلة للشبكات الاجتماعية للأعضاء سبيلاً للتعاون المتبادل؛ ولتفعيل العمل الجماعي، وذلك كي يولد في ذهن التنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة التعليمية الصغرى مواكبة تطور أداء المنظومة التعليمية الكبرى.

وحيث أن الخدمة الاجتماعية واحدة من المهن التي تساعد الأفراد، والجماعات، والمجتمعات على أدائهم الاجتماعي وقيامهم به على أحسن وجه ممكن في عالم مليء بالمشكلات، وتهدف بمفهومها المعاصر إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الرفاهية لهم سواء من خلال: تهيئة المناخ الملائم للأداء الجيد، أو عن طريق التعامل مع معوقات هذا الأداء (أحمد، 2003م، 332).

من ثم ينظر إلى الموارد البشرية على أنها أداة الجودة، وهدفها، وغايتها القصوى فالمورد البشري داخل المؤسسات إن لم يكن فاعلاً، ومؤثراً تأثيراً إيجابياً في ضوء ما يمتلك من قدرات، وإمكانات فإنه سيكون عائقاً من معوقات تحقيق أهداف المؤسسة (حجازي، 2006م، 292)، لذا

تعتبر طريقة تنظيم المجتمع من أكثر الطرق المهنية حركة، وتطويراً، وهذه الحركة تتواكب مع حركة المجتمعات نفسها التي تتعامل معها، فكل تطور، أو تغيير في أوضاع المجتمع وظروفه يصاحبه تطور، أو تغيير في المهنة التي تعمل معه، أو من أجله (عبد الفتاح، 2009م، 45).

وحيث أن ثمة دراسات لطريقة تنظيم المجتمع أكدت على أهمية الالتزام للتنظيم الاجتماعي، استعانة الدراسة الراهنة بمجموعة من الدراسات التي قد كشفت عن ثمة مشكلة بحثية تستوجب الدراسة العلمية لتحديد أثر الالتزام للتنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس في اتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة، فقد يمكن التوصل إلى غاية من غايات البحث بدراسة مشكلة تحتوي امكانية المناقشة، هدفها: كشف الغموض ومن ثم محاولة الوصول إلى ثمة شواهد قد تكون قابلة للتعميم.

فتوصلت دراسة الوشاحي، (2015م) إلى بعض الآليات المقترحة لتنفيذ تصور لتحديث التشريعات الخاصة بالتعليم العالي تتلاءم مع الاعتماد الأكاديمي والجودة الشاملة والجامعة المنتجة؛ ومن ثم وضع التوقعات المستقبلية وفق آليات التخطيط الاستراتيجي لتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات، ثم وضع خطة استراتيجية للتسويق، التنافس. وحيث استهدفت دراسة كرم الله، (2015م) مستوى الالتزام التنظيمي للأخصائيين الاجتماعيين وعلاقته بتحقيق جودة الخدمات المقدمة من خلال: تحديد مستويات الالتزام الموجه، والتلاحمي، والمستمر لدى الأخصائيين الاجتماعيين وعلاقته بتحقيق جودة الخدمات الاجتماعية.

كما حددت دراسة الرمادي، (2016م) العلاقة بين الالتزام المعياري والالتزام المعرفي وبين فعالية برامج المنظمات الحقوقية، ومن ثم توصلت إلى تحديد أهم الصعوبات التي تحول دون تحقيق الالتزام التنظيمي لفعالية برامج المنظمات الحقوقية. وحيث أن ارتفاع درجة الالتزام التنظيمي لدى حوالي 56٪ من مجتمع دراسة محمد، (2017م) تؤكد نتائج الاختبارات الإحصائية بعدم وجود فروق معنوية فيما يتعلق بكل من درجة الرضا الوظيفي ودرجة الالتزام التنظيمي.

كما أن محاولة تنمية الالتزام التنظيمي على ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لدراسة حسين، (2018م) توصلت إلى ضعف توافر وسائل اتصال فعالة بين العاملين وبعضهم البعض وبينهم وبين المستفيدين للتسهيل اتخاذ القرارات مما أدى إلى ضعف تحقيق الأهداف. لذا فإن بعض الإجراءات المقترحة لتفعيل التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء مفهوم الجامعة المنتجة بدراسة علي، (2018م) أكدت أن البحث العلمي الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس من المتطلبات الأساسية للجامعة المنتجة، كما أن تطبيق مفهوم الجامعة المنتجة وتفعيله يحتاج إلى دعم ومؤازرة من الإدارة الجامعية، كما يحتاج إلى تدريب لكل العاملين على كيفية التحول للجامعة منتجة.

إلا أن التباين في وجود تأثير معنوي للثقة في الإدارة على العلاقة بين عقد العلاقات والالتزام التنظيمي في دراسة أحمد، (2019م) وعدم وجود تأثير معنوي للثقة في الإدارة على العلاقة بين عقد المعاملات والالتزام التنظيمي، وذلك بغاية؛ التحقق من مدى تأثير الثقة في الإدارة كمتغير وسيط على العلاقة بين العقد النفسي والالتزام التنظيمي.

من ثم تناولت دراسة محمد، (2020م) علاقة الالتزام التنظيمي ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى الأخصائيين من خلال: تحديد درجة الالتزام التنظيمي معياري وعاطفي ومستمر، لتأكدت

عدم وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً بين الالتزام التنظيمي ومحاوره وبين النوع، والمؤهل العلمي، والدرجة الوظيفية، والأعمال الإضافية، والسن.

لذا فإن محاولة الكشف عن دور القيادات الأكاديمية في تحقيق متطلبات الجامعة المنتجة لدراسة الزهراني، وأحمد، (2020م) ومن ثم تحديد الإجراءات المقترحة لتحقيق متطلبات الجامعة المنتجة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، أكدت أن المتطلبات التعليمية تأتي بالمرتبة الأولى، يليها متطلبات الشراكة مع قطاع الإنتاج والمجتمع، وفي الأخير تأتي المتطلبات البحثية.

من ثم وضعت دراسة الشواربي، (2021م) تصور مقترح لتحسين الأداء الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس، توصلت إلى أنه قد يكمن إيجاد آليات توفرها الجامعة المنتجة، وذلك من خلال: إجراء البحوث والدراسات، وتقديم الاستشارات المختلفة، ومن ثم اقتترحت الدراسة ضرورة توجيه البحوث العلمية واستثمارها بما يوفر مصادر تمويلية إضافية للجامعة، وتقديم المشورة لما يمتلكه من كوادر بشرية مؤهلة.

**مشكلة الدراسة:**

بتحليل الدراسات السابقة الخاصة بمتغيري الدراسة تحليل نقدي، يتضح ثمة سعي مشترك بين الالتزام للتنظيم الاجتماعي بالمؤسسة كونه؛ أحد عناصر تحقيق أهداف التنظيمات التي تتطلب من الفرد في التنظيم تطابق أهدافه مع أهداف مؤسسته، كي تتوالد لديه؛ الرغبة للارتقاء بأداء عمله، وبين الاتجاه نحو الجامعة المنتجة المشاركون في ذلك السعي كونه؛ أحد الركائز الأساسية لأنشطة المؤسسات التعليمية، ومصدراً مهماً لفاعلية تطلعاتها وفق التيارات المعاصرة، لما تتميز به من قدرات تتناسب مع طبيعة العمل المنشود ممارسته بالمؤسسة التعليمية.

لذا فإن ثمة التحام جزئي مهم لعدد غير محدد من العناصر مشتركة التشابه فيما بين الالتزام للتنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس الذي يعبر عن: الاستعداد الكافي لتكريس الجهود بإنجاز مهام أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة التعليمية من جهة، وبين الاعتماد شبه الكلي على الاتجاه نحو الجامعة المنتجة من جهة أخرى.

وإدراكاً لأهمية كلاً من الالتزام للتنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس، وأهمية الاتجاه نحو الجامعة المنتجة في تحسين مخرجات المؤسسة التعليمية؛ كذا وتأثيرهما على العديد من عناصر التنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس بالعمل التعليمي، والذي قد يتأني حينئذ من خلال؛ مساعدة العمل المؤسسي بتعدد الحلول والمقترحات.

لذا فإن ثمة غموض كائن حول تحديد نقاط التماس بين الالتزام للتنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة التعليمية، وبين الاتجاه نحو الجامعة المنتجة المساعد لتحسين مخرجات المؤسسة التعليمية، من ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل عن: أثر الالتزام للتنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس في اتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة ؟

#### ثانياً: أهمية الدراسة:

1) تكمن أهمية دراسة أثر الالتزام للتنظيم الاجتماعي بالمؤسسات التعليمية أنها؛ تعد من الموضوعات المهمة في ميدان تنظيم المجتمع، إذ قد تسهم هذه الدراسة في التوصل إلى فهم لطبيعة العلاقة بين الالتزام للتنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس محل الدراسة وتحقيق التنمية المنشودة لفاعلية الاتجاه نحو الجامعة المنتجة بالمؤسسات التعليمية.

(2) كما قد تفيد هذه الدراسة المهتمين بوضع استراتيجيات شأنها النهوض بواقع الالتزام للتنظيم الاجتماعي والاتجاه نحو الجامعة المنتجة في المؤسسة التعليمية في أن معاً وذلك؛ لما قد يحققه من أهداف عديدة لصالح التنظيم والعمل التعليمي في أن معاً.

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: التعرف على أثر الالتزام للتنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في اتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة من خلال: التعرف على الأهداف التالية:-

- 1- تحديد أثر ولاء أعضاء هيئة التدريس للتنظيم الاجتماعي بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة بجامعة الأزهر.
- 2- تحديد أثر مسؤولية أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة بجامعة الأزهر.
- 3- تحديد أثر رغبة أعضاء هيئة التدريس في الاستمرار بالعمل بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة بجامعة الأزهر.

### رابعاً: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس: ما أثر الالتزام للتنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في اتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة بجامعة الأزهر؟ ينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:-

- 1- ما أثر ولاء أعضاء هيئة التدريس للتنظيم الاجتماعي بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة بجامعة الأزهر؟
- 2- ما أثر مسؤولية أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة بجامعة الأزهر؟
- 3- ما أثر رغبة أعضاء هيئة التدريس في الاستمرار بالعمل بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة بجامعة الأزهر؟

### خامساً: الموجهات النظرية للدراسة:-

على الرغم من صعوبة دراسة متغيري الدراسة الالتزام للتنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس في اتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة لما قد يتميزا به من تعقيدات مختلفة، ومتشابكة في أن معاً لاختلاف؛ الأطر المرجعية التي قد يعتمد عليها بدراستهما ولأصولهما الفكرية.

بيد أن محور مشكلة الدراسة حول تحديد نقاط التماس بين الالتزام للتنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس، وبين الاتجاه نحو الجامعة المنتجة، يمكن الاستقرار على نظرية الدور كموجه نظري للدراسة.

- نظرية الدور: ركزت نظرية الدور على أهمية الدور الاجتماعي في فهم العلاقات والتفاعلات بين الناس، وكذلك فهم شخصياتهم ونظراً لأن: النظرية تدور حول تفاعلاتنا مع الآخرين ومدى تأثير توقعاتهم وردود أفعالهم على أساليب الاستجابة نحوهم بطرق وأساليب مميزة،

فقد يتوفر لنا التفسيرات الاجتماعية والنفسية لفهم الشخصية (سليمان, وآخرون, 2005م, 265), لذا فنظرية الدور مرتبطة بالنظرية البنائية في علم الاجتماع, والتي تعتبر أن الناس تشغل أماكن في التركيبات الاجتماعية, وأن كل دور يرتبط بهذا الوضع (منصور, 1998م, 198), من ثم فإن المفاهيم الأساسية لنظرية الدور الاجتماعي كالتالي:-

- (1) الدور الاجتماعي: نمط من الأفعال أو السلوكيات التي يمارسها شخص معين في موقف معين, أو الأنماط السلوكية المنظمة لشخص معين يشغل وضعا اجتماعياً معيناً في علاقته بشخص, أو أكثر, ويتضمن الدور مجموعة من الحقوق والواجبات بين طرفي التفاعل, فواجبات كل طرف هي بمثابة حقوق للطرف الآخر.
- (2) الدور الممارس: السلوك الفعلي الذي يمارسه الفرد أثناء قيامه بلعب هذا الدور سواء كان أداء واجباته, أو مسئولياته المتعلقة بهذا الدور.
- (3) الدور المتوقع: مجموعة من المسئوليات التي ينتظر الآخرون من الفرد أن يؤديها, والمستوى الذي ينبغي أن يؤديه.
- (4) وضوح الدور, أو غموضه: درجة الاتفاق بين توقعات الجماعات الاجتماعية المختلفة على حقوق وواجبات الدور, وكلما كانت هذه التوقعات متطابقة تحظى بالإجماع من الجماعات الاجتماعية المختلفة.
- (5) تكامل الأدوار, أو تعارضها: كلما قل التكامل كلما ازداد التعارض بين الأدوار ويحدث هذا التعارض نتيجة لأسباب متعددة منها غموض الأدوار أو وجود قصور في الإمكانيات الشخصية اللازمة لأداء الدور أو اختلاف الثقافات بين طرفي الدور.
- (6) المقومات الشخصية للدور: يتطلب كل دور توفر مجموعة من الصفات والقدرات والمهارات فيمن يلعب هذا الدور, وكلما ازداد نصيب الفرد من المقومات الشخصية اللازمة لأداء الدور الذي يلعبه كلما ارتفع مستوى أدائه لهذا الدور, وكلما كان نصيبه من هذه المقومات أكبر كلما كان أقدر على أداء مسئوليات هذا الدور بصورة أفضل, أيضاً كلما قل نصيبه من هذه المقومات, أو بعضها كلما كان أقل كفاءة في أداء مسئوليات هذا الدور, كما تتضمن المقومات مجموعة من المشاعر المرتبطة بالدور فكلما كان الانسان أكثر رضا وتقبلاً لهذا الدور كلما ارتفع مستوى أداء مسئوليات هذا الدور. (زيدان, 2006م, 67-74)

#### سادساً: مفاهيم الدراسة:

الالتزام للتنظيم الاجتماعي: ينظر إلى الالتزام للتنظيم بوصفه مناصرة الفرد وتأييده للمنظمة وأنه نتاج تفاعل ثلاثة عناصر, (التطابق) ويعني: تبني أهداف وقيم المنظمة باعتبارها أهدافاً وقيماً للفرد العامل فيها, (الانهماك) ويعني: الاستغراق النفسي للفرد في أنشطة المنظمة, (الولاء) ويعني: شعور الفرد بالارتباط العاطفي القوي تجاه المنظمة (خيرالدين, والنجار, 2010م, 11), كما يعرف بأنه: حالة نفسية واجتماعية تدل على تطابق أهداف العاملين مع أهداف المنظمة, وشعور كل طرف بواجباته تجاه الطرف الآخر, والتمسك بقيم وأهداف المنظمة, والشعور القوي بالانتماء إليها, والدفاع عنها, والرغبة في الاستمرار فيها (قاسمي, 2011م, 20).

التعريف الإجرائي للالتزام للتنظيم الاجتماعي هو: ارتباط وجداني لعضو هيئة التدريس نحو التنظيم في العمل المؤسسي أكثر من كونه ارتباطاً نفعياً, ببذل عضو هيئة التدريس فيه جهداً

ملموساً بإنجاز المهام الداخلية لصالح التنظيم الاجتماعي بالكلية، ركيزة ذلك الارتباط الولاء؛ ومسؤولية التصرفات؛ والرغبة في الاستمرار بالعمل داخل التنظيم الاجتماعي في العمل المؤسسي بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة.

الجامعة المنتجة: قيام مؤسسات التعليم الجامعي ببعض الأنشطة التي تستطيع من خلالها؛ تحقيق موارد مالية تنعكس بالفائدة عليها وعلى العاملين فيها، حيث أن الجامعات غالباً ما تضم صفوف من العلماء، والباحثين في مختلف التخصصات يمكن الاستفادة منهم لخدمة مجال الأعمال، وقطاعات الإنتاج الخاص، والعام من خلال؛ إجراء الدراسات، والبحوث، وتقديم المشورة بما يعود على الجامعة بدخول إضافية (الهلال، 2003م، 47).

وتعرف بأنها: تلك الجامعة التي ترتبط بالمجتمع وتستجيب للواقع الاقتصادي، والثقافي، والبحثي، والإنتاجي لذلك المجتمع وتتعاون مع مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني مثل الصناعة والزراعة، والتجارة، والصحة، والتعليم وغيرها عن طريق تحقيق؛ الشراكة بينها وبين مؤسسات الأعمال، ورافدها بما تحتاجه من كوادر مؤهلة ومدربة (بني مقداد، وعاشور، 2018م، 171).

كما تعرف بأنها مؤسسات منتجة قادرة على ترويج منتوجها العلمي وتقديم خدمات الخبرة، والاستشارة والبحث حسب الطلب بما يضمن لها موارد مالية ذاتية قابلة لإعادة الاستثمار في تحسين الخدمات (العبيدي، 2010م، 12).

التعريف الإجرائي الجامعة المنتجة هي: مؤسسة تعليمية تمتلك كوادر من أعضاء هيئة التدريس تتسم بسلوك الولاء، ومسؤولية التصرفات، والرغبة في الاستمرار بالعمل داخل التنظيم الاجتماعي في العمل المؤسسي بغاية تصدير منتج يتصف بالفاعلية على المستوى المهني، والأكاديمي، والبحثي.

### سابعاً: الإطار النظري للدراسة:-

#### • وظائف الجامعة المنتجة :

تعد إذابة الفروق بين وظائف الجامعة التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ومن ثم النظر إليها على أنها منظومة متكاملة تؤثر وتتأثر ببعضها، حتى يمكن الانفتاح على المجتمع (الشرييني، 2009م، 3)، من ثم فإن الربط بين وظائف الجامعة التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، والنظر إليها على أنها كل متكامل، وأن كلاً منها يتأثر بالآخر سلباً وإيجاباً، فإذا قصرت الجامعة في وظيفتها البحثية فإن ذلك سيؤثر بدوره على أدائها لوظيفتي التعليم، وخدمة المجتمع فضعف وظيفة البحث العلمي يؤدي إلى؛ جمود محتوى التعليم وعقمه ويقلل من فرص تنمية المجتمع وضعف المردود الاقتصادي والاجتماعي للجامعة (الموجود، 1994م، 102).

لذا فان نموذج الجامعة المنتجة يرتبط بالجامعات من خلال: الوظائف الرئيسية التي تقوم بها الجامعات وهي التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، والإنتاج والتسويق وأن هذا النموذج يقدم نمطاً فريداً يقوم بربط التربية بالمجتمع والحياة، ليتكامل بها كل من التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع مع انتاجية الجامعات حتى تستطيع الجامعات؛ ايجاد نفاقها؛ وتطوير التعليم بها وسائر جوانب الحياة ليشكل هذا النموذج بادرة انماء ثقافي (الجماصي، 2014م، 80-81)، من ثم فتحدد وظائف الجامعة المنتجة في:-

- (1) **التدريس:** الأداة الرئيسية في تحقيق التنمية الشاملة، فالفرد المتعلم هو العنصر الفعال في النهضة، فالتنمية تقاس بما أنجزته المجتمعات من تعليم وثقيف أبناءها، وما حققته من خطط وبرامج تعليمية تساعدها في تحقيق أبعادها المختلفة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية وبناء على ذلك أيقنت الكثير من الدول أهمية التدريس لارتباطه الشديد بعوامل التنمية والتقدم لذلك؛ أصبح الإنفاق على الجامعات استثماراً حقيقياً في مجال تنمية الموارد البشرية (الشخبي، 2002م، 1).
  - (2) **البحث العلمي:** من الأسباب الأساسية والهامة للتقدم والتنمية لما له من؛ مشاركة فعالة في التنمية بجميع جوانبها، كما أنه يساعد على إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهها القطاعات الإنتاجية، ويساعد في تحسين الأداء وزيادة الإنتاج والجودة العالية للمنتجات والخدمات، وقد زادت أهمية البحث العلمي مع تصاعد المتغيرات العالمية التي تركز على ابداعات العقل الإنساني (الصرفي، وآخرون، 2000م، 223).
  - (3) **خدمة المجتمع:** أداة لتطبيق المعرفة في ميادين متعددة وترجمتها إلى واقع ملموس يسهم في تقدم المجتمع (العمرى، 1996م، 135)، فمجال خدمة المجتمع أوسع وأشمل من أن يتم حصره في أعمال وأنشطة محددة، هو بذلك متعدد ومتنوع بتعدد وتنوع الحياة نفسها، ومن ثم يندرج تحت مفهوم خدمة المجتمع كل ما يمكن أن تقدمه الجامعة من إسهامات ومشاركات، فالأنشطة الثقافية تهدف إلى تنمية المجتمع تنمية شاملة متكاملة من جميع النواحي، على أساس أن تثقيف أبناء المجتمع بصفة عامة أصبح من ضرورات العصر، كون أن الجامعة تشكل مركزاً للإشعاع العلمي (السكران، 1999م، 65).
  - (4) **الإنتاج والتسويق:** تقوم على الربط بين الجامعات ومؤسسات العمل الإنتاجي، وعلى المؤسسات التعليمية والجامعات أن تتجه للإنتاج وترتبط بالعمل وتقوم عليه، كذلك على المؤسسات الإنتاجية أن تصبح مؤسسات تعليمية تتجه إلى التعليم، ومن ثم تتم العملية التعليمية داخل مؤسسات الإنتاج والإنتاج داخل مؤسسات التعليم والجامعات، وعليه تزول كل ثنائية داخل العملية التعليمية (عثمان، 2005م، 164).
- **متطلبات الجامعة المنتجة:**
- (1) **مدرسين:** ذوي اختصاصات عالية من حملة شهادة الدكتوراه، لهم خبرة في العمل الميداني للمساهمة في؛ بلورة النتاج المعرفي وتسخيره في التنمية الاقتصادية، وتمتع أساتذة الجامعات بسمعة علمية ذات خلفية سابقة تبلور علاقات وطيدة مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية والاقتصادية من خلال؛ المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية التي تسهم في التعامل المشترك، وبلورة استثمار المعرفة (العبيدي، 2010م، 44).
  - (2) **ما يحتاجه المجتمع من تخصصات ومؤهلات:** ومن ثم السعي لتلبيتها من خلال؛ برامج وأنشطة وألا تقتصر على المدرجات والمعامل الثابتة وقاعات الدرس التقليدية، بل تنتقل إلى مؤسسات المجتمع وتندمج معها إيماناً بأن المشاركة في صالح العملية التعليمية والبحثية القائمة بالجامعة وصالح الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات المجتمعية (بليغ، 1999م، 4).
  - (3) **إعداد الطالب:** إعداداً يحتوي على معارف وتطبيقات تتعلق بمجموعة من التخصصات نظراً للتغيرات التكنولوجية السريعة وتغير حاجات المجتمع ومتطلباته من فترة لأخرى، وعلى ذلك فالإعداد الشامل للطالب يحقق مجموعة من الفوائد أهمها؛ تكوين خلفية عامة عن المهن المختلفة والمساعدة على القيام بأدوار متعددة مستقبلاً (عابدين، 1999م، 309).

- (4) تلبية احتياجات سوق العمل: من ذوي الكفاءة العالية وذلك؛ بإعداد خريجين ذوي مهارات عالية ليكونوا مؤهلين لتلبية متطلبات القطاعات الاقتصادية عن طريق فرص الحصول على مؤهلات مهنية تجمع بين المعارف والمهارات ذات المستوى الرفيع (العبيدي، 2010م، 47).
- (5) فتح قنوات شرعية للاتصال بالمجتمع: وذلك للوقوف على: مشكلات وقضايا المجتمع سواء المرتبطة بالعمليات الإنتاجية، أو العمليات الخدمية، وكذلك وجود مرونة وحرية في القوانين واللوائح المنظمة للعمل في كليات الجامعة كي: تتواءم مع ما يطرأ على المجتمع من تغيرات تستدعي التدخل من قبل الجامعة المنتجة (الشريبي، 2009م، 3).
- (6) مراكز التدريب والاستشارات: بأن يكون لدى الجامعة الجاهزية لإعداد الدورات التدريبية للتعليم المستمر وتأهيل قوى العمل وفقاً لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل وتقديم الخدمات الاستشارية وتوفير البنى التحتية لمراكز البحث العلمي كمراكز تكنولوجيا المعلومات والمختبرات والورش الصناعية التخصصية (العبيدي، 2010م، 12).
- مبادئ الجامعة المنتجة:

- 1- التكامل بين وظائف الجامعة الثلاث: التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.
- 2- فتح قنوات للشراكة مع مؤسسات المجتمع: الإنتاجية والخدمية من خلال: تلبية احتياجاته من الكوادر البشرية الماهرة المدربة والقادرة على البحث؛ والمشاركة في إيجاد حلول لمشكلاته وقضاياها؛ وتنظيم برامج تعليمية وتدريبية لمؤسسات المجتمع مثل برامج التدريب التحويلي، والتعليم المتناوب، والتعلم المستمر.
- 3- ربط التعليم بالإنتاج؛ فالطالب في الجامعة المنتجة يتم إعداده بطريقة متوازنة تجمع بين النظرية، والتطبيق، بين التعليم والإنتاج، ورفع مستوى إنتاجية الطالب من خلال: ممارسته للعمل والإنتاج في المؤسسات الإنتاجية أثناء الدراسة وذلك بهدف: تحقيق التعليم المنتج؛ وتنمية مهارات الإبداع والابتكار لدى الطلاب. (الوشاحي، 2015م، 241)

• أنماط الالتزام للتنظيم الاجتماعي للأعضاء بالمؤسسة التعليمية:

تحقيق الالتزام الواعي لا الظاهري من خلال: الالتزام الفكري؛ والسلوكي؛ والهيكلية بتطبيق النظام الأساسي عبر توضيح أهميته من خلال: التوجيه؛ والإرشاد؛ والمراجعة المستمرة للمهام والتكليفات؛ ووضوح القرارات بتطبيق اللوائح بعدالة وحزم، ومن ثم تشجيع الأعضاء وتحفيزهم والإشادة بالأداء الجيد، إلى جانب اتخاذ الإجراءات اللازمة حال الإخلال بالالتزام من خلال: التقييم المستمر للأداء على أن يكون المسؤول قدوة حسنة للأعضاء (عوض، 2008م، 156).

وحيث تسعى الخدمة الاجتماعية للمساهمة في التحديد الهرمي للاحتياجات وفقاً لمعايير معينة من خلال: برامج وخدمات على اعتبار أن تقدير الاحتياجات يساهم في توفير الخدمات، وكذا المساهمة في تعديل الاتجاهات السلبية والوقاية من الانحراف ودعم الاحساس بالانتماء، ومن ثم الحماية من الاستقطاب الفكري، إلى جانب المساهمة في تنمية القدرات بالاعتماد على النفس، والمساهمة في تنمية الاتجاهات من خلال: الحياة الجماعية وبذلك يتكون السلوك الذي يجب أن يسلك من خلال: إكساب الخبرات الجديدة للتأثير في السلوك للتعامل مع الآخرين على اعتبار أن الاتجاه يرتبط بالسلوك (أبو المعاطي، 1999م، 31-32).

لذا أشار كولين، وسمرز، واسيتو(2000م) Acito, Summers, gruen إلى أن الالتزام للتنظيم يعد حالة سلوكية وارتباطاً نفسياً نحو المنظمة، لذا فثمة ثلاثة أنماط تشكل في مجموعها الالتزام للتنظيم(حريم، 2003م، 192) هي:-

أ) النمط الوجداني للالتزام للتنظيم: هو الشعور بالارتباط بالمنظمة والمساهمة فيها(سليمان، ووهب، 2011م، 69)، ويعبر عن توافق أهداف الفرد مع أهداف وقيم المنظمة مما يؤدي إلى مشاركة الفرد في تحقيق الأهداف وتدعيم هذه القيم(حاروش، 2011م، 41)، فتعتبر تنمية روح الانتماء هدفاً من الأهداف التي تسعى إليها طريقة تنظيم المجتمع ومكون أساسي للتنمية، حيث أن مساهمة الفرد في تحسين أحوال مجتمعه تستلزم؛ توفر الشعور الكامل بالمسئولية الاجتماعية، ولن يتوفر ذلك إلا إذا كان الشعور بالولاء للمجتمع قوياً، ومن ثم تصبح الحاجة لتنمية روح الانتماء هدفاً (عبد اللطيف، 2007م، 184).

ويرى الباحث: أن الالتزام الوجداني يعد من المتغيرات الايجابية المرغوبة والتي يترجمها السلوك، والتي قد تنمي من معدلات الأداء لعضو هيئة التدريس وتجعله يحقق المزيد من التقدم المهني داخل التنظيم الاجتماعي المؤسسي.

ب) النمط الاستمراري للالتزام للتنظيم: يبنى؛ على التكاليف التي قد تكون من أسباب ترك المنظمة(سليمان، ووهب، 2011م، 69) كما تعبر عن قوة الفرد ورغبته في البقاء والاستمرار في المنظمة التي يعمل بها(حاروش، 2011م، 240)، وهي العملية التي تحدث في إطار المفاهيم الثقافية والاجتماعية والعلاقات الخاصة بين الأفراد داخل المنظمة وتتطلب؛ توافقاً نفسياً واجتماعياً لصانعي القرار وتفضيلاً لأهداف المنظمة على الأهداف الشخصية مع وجود معايير محددة لاختيار أنسب البدائل؛ ووجود هدف محدد لمواجهة الموقف أو المشكلة والتفكير في أكبر عدد من البدائل من خلال: المشاركة الواسعة، وقواعد ومعايير متفق عليها لاختيار البديل، وأخيراً عملية الاختيار وتتطلب؛ توفر البيانات وتدفق الاتصالات وإدراك الموارد والإمكانات والمهارات اللازمة لصنع واتخاذ القرار، ومن ثم تحديد الوقت المتاح والسرعة ودرجة خطورة القرار(السروجي، 2013م، 167).

ويرى الباحث: أن الالتزام المستمر قد يتأثر بمتغير الروح المعنوية، الأمر الذي قد يترتب عليه؛ تباين قيام أعضاء هيئة التدريس بالأعمال المطلوبة، فتأرجح الروح المعنوية لعضو هيئة التدريس بين الارتفاع تارة والانخفاض تارة أخرى قد يظهر حدة التباين بزيادة أو تدني الالتزام للتنظيم الاجتماعي بالعمل المؤسسي لأعضاء هيئة التدريس.

ج) النمط المعياري للالتزام للتنظيم: يشير إلى البقاء في المنظمة (سليمان، ووهب، 2011م، 69) وقد يعود ذلك إلى ضغوط الآخرين مثل الزملاء والرؤساء(حاروش، 2011م، 240).

ويرى الباحث: أن الالتزام المعياري يعد من المتغيرات القابلة للتنمية من خلال: تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس؛ بمساعدة التنظيم المؤسسي لعضو هيئة التدريس في إشباع حاجاته المهنية التي قد يتولد عنها الشعور بالرضا ومن ثم الانتماء للتنظيم الاجتماعي المؤسسي.

د) الإحساس بالانتماء: يظهر في التعبير بالافتخار بالمنظمة والقناعة الذاتية بأهدافها وقيمها.  
هـ) المشاركة من قبل الفرد: تنبع من رضاه النفسي بأهمية الأنشطة والأدوار التي يقوم بها.  
و) الإخلاص: الرغبة الأكيدة عند الفرد بالاستمرار والعمل في جميع الظروف ومضاعفة الجهد المبذول سعياً وراء تحقيق أهدافه وأهداف المنظمة (سليمان، ووهب، 2011م، 69).

## الإجراءات المنهجية للدراسة.

نوع الدراسة: دراسة وصفية تهدف إلى وصف الالتزام للتنظيم الاجتماعي، من ثم قد تنتهي الدراسة بأن تقدم صورة مفصلة واضحة المعالم عن أثر الالتزام للتنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس في اتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة.

منهج الدراسة: دراسة الحالة بقصد؛ محاولة الوصول إلى تعميمات علمية متعلقة بحالة كلية التربية وبغيرها من الوحدات المشابهة.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على استبانة طبقت على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، وذلك بجانب الملاحظة المباشرة لمجتمع الدراسة البشري.

(1) الاستبانة: "صدق المحكمين": بعد عرض أداة الدراسة على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (8) تم حساب نسبة الاتفاق لمدى ارتباط العبارات لمجاور الاستبانة باستخدام:-

عدد عبارات الاتفاق

$$\text{معادلة نسبة الاتفاق} - \frac{\text{عدد عبارات الاتفاق}}{100} \times 100$$

عدد عبارات الاتفاق + عدد عبارات الاختلاف

(2) ثبات الاستبانة: تم تطبيق الاستبانة على عدد (15) عضو هيئة تدريس بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ضمن إطار مجتمع الدراسة البشري، بحيث لا يشملوا التطبيق النهائي، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام:

$$\text{ن مع س ص} - \text{مع س} \times \text{مع ص}$$

$$\text{ارتباط بيرسون (ر)} = \frac{\text{ن مع س ص} - \text{مع س} \times \text{مع ص}}{\sqrt{(\text{ن مع س} - \text{مع س})^2 + (\text{ن مع ص} - \text{مع ص})^2}}$$

$$\sqrt{\text{ن مع س} - \text{مع س}} \times \sqrt{\text{ن مع ص} - \text{مع ص}}$$

جدول رقم (1).

يوضح معامل الارتباط والثبات للاستبانة.

م	المجاور	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	ولاء أعضاء هيئة التدريس للتنظيم الاجتماعي بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة بجامعة الأزهر.	0.91	0.01
2	مسؤولية أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة بجامعة الأزهر.	0.87	
3	رغبة أعضاء هيئة التدريس في الاستمرار بالعمل بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة بجامعة الأزهر.	0.89	
	الثبات الكلي للأداة	0.89	0.01

يتضح من الجدول رقم(1) قيمة معاملات الارتباط بين استجابات التطبيق للمحاور، ومعامل الثبات الكلي الاستبانة، وهو معامل ارتباط عال عند مستوى معنوية(0.01)، من ثم يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية.

#### ● مجالات الدراسة:-

أ) المجال المكاني للدراسة: كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة.  
■ المبررات المنهجية التي حددت وحدة المعاينة لاختيار الحالة:  
كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة متعددة الأقسام، متنوعة التخصصات، ثرية بدراسات عليا تربوية واجتماعية.

ب) المجال البشري للدراسة: جاء قوام المجتمع البشري للدراسة من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (242) عضو، تم استبعاد عدد (15) عضو من التطبيق الميداني للدراسة حيث خضعوا لتطبيق ثبات الاستبانة ليصبح العدد الفعلي لمجتمع الدراسة (237) عضو، وفي ضوء التطبيق النهائي لأداة الدراسة وبعد استبعاد الاستمارات الغير صالحة احصائياً وكذا عدم الحصول على استجابات البعض بلغ اجمالي عدد الاستمارات الصالحة احصائياً (160) استمارة بواقع (67.5%) من قوام المجتمع البشري للدراسة.

ج) المجال الزمني للدراسة: تم تطبيق الدراسة الميدانية على المجتمع البشري للدراسة في الفترة من 2021/06/12م حتى 2021/06/17م.

#### ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

1) النتائج المتعلقة بأثر ولاء أعضاء هيئة التدريس للتنظيم الاجتماعي بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة(التساؤل الأول):

جدول رقم(2).

يوضح مظاهر ولاء أعضاء هيئة التدريس للتنظيم الاجتماعي بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة.

م	العبارات	الاستجابات			القوة درجة المعيارية التحقق	النسبة المرجحة	قوة العبارة	الترتيب
		دائماً	أحياناً	أبدأ				
1	أهتم بإجراءات العمل لتحسين سمعة الكلية.	ك	38	88	34	2.02	67.5	متوسطة م4
		٪	23.75	٪55	٪21.25			
2	أستثمر قدرات الكلية لتأدية عملي بكفاءة.	ك	34	38	88	1.66	55.4	ضعيفة 8
		٪	21.25	٪23.75	٪55			
3	تطور مع سياسات إدارة الكلية للوصول لكلية رائدة.	ك	38	88	34	2.02	67.5	متوسطة م4
		٪	23.75	٪55	٪21.25			



م	العبارات	الاستجابات			القوة درجة المعيارية التحقق	النسبة المرجحة	قوة العبارة	الترتيب
		دائماً	أحياناً	أبداً				
4	مستعد للعمل بالمبادرات لترتفع مكانة الكلية.	ك	160	-	480	3	100	1
5	أبذل مجهود أكبر مع إدارة مرنة قابلة للتكيف مع التغيير.	ك	140	20	460	2.87	95.8	2
6	تستزف الكلية طاقات الأعضاء لإتاحة فرص النمو المهني.	ك	38	88	324	2.02	67.5	4م
7	تهتم الكلية بربط خطة التعليم بخطط التنمية.	ك	22	46	250	1.56	52.1	10م
8	نهى الكلية الدوافع لتطبيق البحوث العلمية بكفاءة.	ك	22	46	250	1.56	52.1	10م
9	أشجع إدارة الكلية على العمل الجماعي كأساس لسير الأعمال.	ك	92	46	390	2.43	81.3	3
10	أبذل مجهود أكبر لتيسير الأنشطة في الكلية وفق خطة واضحة.	ك	38	88	324	2.02	67.5	4م

المتوسط العام لواقع ولاء أعضاء هيئة التدريس للتنظيم الاجتماعي بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة = 2.116 وهي درجة تحقق متوسطة

يتضح من الجدول رقم (2) تباين استجابات مجتمع الدراسة البشري حول واقع مؤشرات ولاء أعضاء هيئة التدريس للتنظيم الاجتماعي بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة.

من ثم فإن تباين نتائج مؤشرات ولاء أعضاء هيئة التدريس للتنظيم تتفق مع تباين نتائج الدراسات السابقة فدراسة كرم الله (2015م) أوقفت مستوى الالتزام للتنظيم على تحقيق جودة الخدمات، كما أن ضعف تحقيق الأهداف لدراسة حسين، (2018م) تمثلت في ضعف توافر وسائل اتصال فعالة للتسهيل اتخاذ القرارات، لذا فإن تطبيق مفهوم الجامعة المنتجة يحتاج إلى دعم ومؤازرة من الإدارة الجامعية، كما بدراسة علي، (2018م).

ويظهر تباين نتائج مؤشرات ولاء أعضاء هيئة التدريس للتنظيم الاجتماعي جلياً في نتائج الدراسة الحالية بوجود ثمة أثر إيجابي في استعداد أعضاء هيئة التدريس للعمل بالمبادرات لترتفع مكانة الكلية، ومن ثم إمكانية بذل مجهود أكبر مع إدارة مرنة قابلة للتكيف مع التغيير، في حال اتخذت إدارة الكلية العمل الجماعي كأساس لسير الأعمال، إلا أن هذا الأثر لم يرق إلى مستوى القوة المتوافق عليها، حيث ترى فئة كبيرة من مجتمع الدراسة ثمة تراخ في تهيئة الدوافع لتطبيق البحوث العلمية بكفاءة، لذا فإن الضعف في ربط خطة التعليم بخطة التنمية يعد استجابة متوافقة مع دراسة الحالة والملاحظة المباشرة لمجتمع الدراسة البشري.

(2) النتائج المتعلقة بأثر مسؤولية أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة (التساؤل الثاني):

جدول رقم (3).

يوضح مظاهر مسؤولية أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة.

م	العبارات	الاستجابات			القوة المعيارية التحقق	درجة المرجحة	النسبة القوة العبارة	الترتيب
		دائماً	أحياناً	أبداً				
1	أخذ مسؤوليات الإصلاح مع إدارة الكلية مأخذ الجد	ك	82	64	14	388	2.42	2م
		٪	51.25	40	٪	8.75		
2	أشعر بأن مشاكل الكلية هي مشاكل خاصة.	ك	82	64	14	388	2.42	2م
		٪	51.25	40	٪	8.75		
3	أتعرف على احتياجات الطلاب بقدر المستطاع.	ك	82	64	14	388	2.42	2م
		٪	51.25	40	٪	8.75		
4	مستعد لتأدية أي عمل تحصل الكلية من خلاله على بعض الموارد.	ك	82	64	14	388	2.42	2م
		٪	51.25	40	٪	8.75		
5	أحافظ على ممتلكات الكلية كونها بي تحتية لمراكز البحث العلمي.	ك	160	-	-	480	3	1
		٪	100	-	-			
6	أعتمد أحياناً على الغير في إنجاز مهام العمل. (مؤشر سلمي)	ك	34	88	38	324	2.02	7م
		٪	21.25	55	٪	23.75		
7	أقوم بتأجيل مهام ورش عمل خدمة المجتمع لوقت مناسب. (مؤشر سلمي)	ك	34	88	38	324	2.02	7م
		٪	21.25	55	٪	23.75		
8	أتواصل مع طلاب الدراسات	ك	28	86	46	302	1.88	10م



م	العبارات	الاستجابات			القوة	درجة	النسبة المرجحة	قوة العبارة	الترتيب
		دائماً	أحياناً	أبداً					
	العليا لتذليل الصعوبات.	17.5%	53.75%	28.75%			62.9		
9	أشارك أعضاء هيئة التدريس في تقديم الخدمات المجتمعية.	17.5%	53.75%	28.75%	302	1.88	62.9	متوسطة	10 م
10	مستعد لتحمل العقاب حال مخالفة تعليمات ادارة الكلية.	8.75%	40%	51.25%	388	2.42	80.8	قوية	2 م

المتوسط العام لواقع مسؤولية أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة = 2.29 وهي درجة تحقق متوسطة

يتضح من الجدول رقم (3) ثمة قوة في استجابات مجتمع الدراسة البشري حول واقع مؤشرات مسؤولية أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة.

من ثم فان قوة نتائج مؤشرات مسؤولية أعضاء هيئة التدريس تتفق مع نتائج الدراسات السابقة فارتفاع درجة الالتزام للتنظيم لدى حوالي 56% من مجتمع دراسة محمد (2017م) التي أكدت على عدم وجود فروق معنوية فيما يتعلق بكل من درجة الرضا الوظيفي ودرجة الالتزام للتنظيم، من ثم أكدت دراسة محمد (2020م) بعدم وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً بين الالتزام للتنظيم ومحاوره، لذا فإن المتطلبات التعليمية تأتي بالمرتبة الأولى لدور القيادات الأكاديمية في تحقيق متطلبات الجامعة المنتجة كما أكدت دراسة الزهراني، وأحمد، (2020م).

وتظهر قوة نتائج مؤشرات مسؤولية أعضاء هيئة التدريس للتنظيم الاجتماعي جلية في نتائج الدراسة الحالية بوجود ثمة أثر ايجابي في المحافظة على ممتلكات الكلية كونها بنى تحتية لمراكز البحث العلمي، ومن ثم أخذ مسؤوليات الإصلاح مع ادارة الكلية مأخذ الجدر، والاستعداد لتحمل العقاب حال مخالفة تعليمات ادارة الكلية، حيث تشعر فئة كبيرة من مجتمع الدراسة بأن مشاكل الكلية هي مشاكلهم الخاصة، لذا فإن الاستعداد لتأدية أي عمل تحصل الكلية من خلاله على بعض الموارد يعد استجابة متوافقة مع دراسة الحالة والملاحظة المباشرة لمجتمع الدراسة البشري.

(3) النتائج المتعلقة بأثر رغبة أعضاء هيئة التدريس في الاستمرار بالعمل بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة (التساؤل الثالث):

جدول رقم (4).

يوضح مظاهر رغبة أعضاء هيئة التدريس في الاستمرار بالعمل بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة.

م	العبارات	الاستجابات دائماً أحياناً أبداً	القوة المعيارية	درجة التحقق	النسبة المرحجة	قوة العبارة	الترتيب
1	أشعر بعدم الاستفادة من الدورات التدريبية التي تنظمها الكلية (مؤشر سلبي)	95 40 25	250	1.56	52.1	ضعيفة	5م
2	أنسق مع ادارة الكلية للمطالبة بحقوق أعضائها من المؤسسات المانحة.	132 28 -	188	1.17	39	ضعيفة	10
3	أقبل أي تكليف من الكلية مقابل الاستمرار بالعمل (مؤشر سلبي)	95 40 25	250	1.56	52.1	ضعيفة	5م
4	أشعر بالسعادة لقدرة الكلية على تحصيل المنح الخارجية لأعضائها.	46 86 28	302	1.88	62.9	متوسطة	4
5	يساعدني العمل بالكلية على إبراز ما لدي من قدرات.	95 40 25	250	1.56	52.1	ضعيفة	5م
6	ألتزم بسياسة ادارة الكلية لتطوير عمل عضو هيئة التدريس.	14 64 82	388	2.42	80.8	قوية	2م
7	أتعاون مع ادارة الكلية حتى انتهي من الأعمال الروتينية.	- 22 138	458	2.86	95.4	قوية	1
8	ألتزم بالعمل مع ادارة الكلية لتحديد أولوية الاحتياجات (مؤشر سلبي)	25 40 95	250	1.56	52.1	ضعيفة	5م

م	العبارات	الاستجابات	القوة	درجة	النسبة	قوة	الترتيب
		دائماً أحياناً أبداً	المعيارية	التحقق	المرجحة	العبارة	
9	أفكر بترك العمل إذا وجدت فرصة في مكان آخر بأجر أعلى (مؤشر سلبي)	ك 95 40 25	250	1.56	52.1	ضعيفة	م5
1	أشجع إدارة الكلية على اجتذاب الأكاديميين العاملين في مؤسسات أخرى.	ك 82 64 14	388	2.42	80.8	قوية	م2
0		٪ 51.25 ٪ 40 ٪ 8.75					

المتوسط العام لواقع رغبة أعضاء هيئة التدريس في الاستمرار بالعمل بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة = 1.855 وهي درجة تحقق متوسطة

يتضح من الجدول رقم (4) ثمة ضعف في استجابات مجتمع الدراسة البشري حول رغبة أعضاء هيئة التدريس في الاستمرار بالعمل بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة.

من ثم فإن ضعف نتائج مؤشرات رغبة أعضاء هيئة التدريس في الاستمرار بالعمل تتفق مع نتائج الدراسات السابقة، فالآليات المقترحة لتنفيذ تصور دراسة الوشاحي، (2015م) لتحديث التشريعات الخاصة بالتعليم العالي تتلاءم مع ما حددته دراسة الرمادي، (2016م) في أهم الصعوبات التي تحول دون تحقيق الالتزام للتنظيم لفعالية برامج المنظمات، لذا اقترحت دراسة الشواري، (2021م) تصور لتوجيه البحوث العلمية واستثمارها بما يوفر مصادر تمويلية إضافية للجامعة.

ويظهر ضعف نتائج مؤشرات رغبة أعضاء هيئة التدريس في الاستمرار بالعمل للتنظيم الاجتماعي جلية في نتائج الدراسة الحالية بوجود ثمة أثر سلبي في التنسيق مع إدارة الكلية للمطالبة بحقوق الأعضاء من المؤسسات المانحة، ومن ثم الشعور بعدم الاستفادة من الدورات التدريبية التي تنظمها الكلية، حيث أن تفكير فئة كبيرة من مجتمع الدراسة في ترك العمل إذا وجدت فرصة في مكان آخر بأجر أعلى تعد استجابة متوافقة مع دراسة الحالة والملاحظة المباشرة لمجتمع الدراسة البشري.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة، والتصور المقترح:-

أولاً: النتائج العامة للدراسة:

من خلال: دمج التحليل الكمي للمعاملات الاحصائية التي تركز على الوصول إلى ثمة فوارق محددة بغية التأكيد على وجود الأثر، وبين التحليل الكيفي لدراسة الحالة والملاحظة المباشرة لمجتمع الدراسة البشري، فإن النتائج العامة للدراسة تؤكد وجود حاجة ماسة لتدعيم الالتزام للتنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس بغاية تعزيز اتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة.

أسفرت الدراسة الحالية عن عدد من النتائج على النحو التالي:-

أ) يوجد عدد من المظاهر التي توضح تباين استجابات مجتمع الدراسة البشري حول ولاء أعضاء هيئة التدريس للتنظيم الاجتماعي لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة بوجود ثمة أثر إيجابي للاستجابات الخاصة بعبارات الاستبانة جاءت مرتبة تنازلياً كالتالي:-

- مستعد للعمل بالمبادرات لترتفع مكانة الكلية.
- أبدل مجهود أكبر مع إدارة مرنة قابلة للتكيف مع التغيير.
- أشجع إدارة الكلية على العمل الجماعي كأساس لسير الأعمال.

بيد أن تأكيد التباين لاستجابات مجتمع الدراسة البشري حول ولاء أعضاء هيئة التدريس للتنظيم الاجتماعي لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة تجلى في وجود ثمة أثر سلبي للاستجابات الخاصة بعبارات الاستبانة جاءت مرتبة تصاعدياً كالتالي:-

- تهيئ الكلية الدوافع لتطبيق البحوث العلمية بكفاءة.
- تهتم الكلية بربط خطة التعليم بخطط التنمية.
- أستثمر قدرات الكلية لتأدية عملي بكفاءة.

ب) يوجد عدد من المظاهر التي توضح قوة استجابات مجتمع الدراسة البشري حول مسؤولية أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة بوجود ثمة أثر إيجابي للاستجابات الخاصة بعبارات الاستبانة جاءت مرتبة تنازلياً كالتالي:-

- أحافظ على ممتلكات الكلية كونها بنى تحتية لمراكز البحث العلمي.
- أخذ مسؤوليات الإصلاح مع إدارة الكلية مأخذ الجد.
- مستعد لتحمل العقاب حال مخالفة تعليمات إدارة الكلية.
- أشعر بأن مشاكل الكلية هي مشاكلنا الخاصة.
- مستعد لتأدية أي عمل تحصل الكلية من خلاله على بعض الموارد.

ج) يوجد عدد من المظاهر التي توضح ضعف استجابات مجتمع الدراسة البشري حول رغبة أعضاء هيئة التدريس في الاستمرار بالعمل لاتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة بوجود ثمة أثر سلبي للاستجابات الخاصة بعبارات الاستبانة جاءت مرتبة تصاعدياً كالتالي:-

- أنسق مع إدارة الكلية للمطالبة بحقوق أعضاءها من المؤسسات المانحة.
- أشعر بعدم الاستفادة من الدورات التدريبية التي تنظمها الكلية.
- يساعدني العمل بالكلية على إبراز ما لدي من قدرات.
- ألتزم بالعمل مع إدارة الكلية لتحديد أولوية الاحتياجات.
- أفكر بترك العمل إذا وجدت فرصة في مكان آخر بأجر أعلى.

ثانياً: تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع قد يساهم في تعزيز اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الجامعة المنتجة.

● مسلمات أساسية ترتبط بالتصور المقترح:-

- (1) النظر إلى الالتزام للتنظيم الاجتماعي كأحد المداخل التي قد تساهم بشكل إيجابي في تعزيز الاتجاه نحو الجامعة المنتجة.
- (2) فئة أعضاء هيئة التدريس ركيزة أساسية في الاتجاه نحو الجامعة المنتجة.

- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:-
  - (أ) نتائج الدراسات السابقة التي تناولت قضية الالتزام للتنظيم الاجتماعي.
  - (ب) نتائج الدراسات السابقة التي تناولت قضية الاتجاه نحو الجامعة المنتجة.
  - (ج) المعارف النظرية المرتبطة بالالتزام للتنظيم الاجتماعي.
  - (د) الإطار النظري الذي اعتمد عليه الباحث، حيث احتوى على مجموعة من الدراسات المرتبطة بشكل مباشر، أو غير مباشر وذلك؛ بغاية تحديد مدى أهمية الالتزام للتنظيم الاجتماعي في تعزيز الاتجاه نحو الجامعة المنتجة.
  - (هـ) نتائج الدراسة الحالية والتي أظهرت الأثر المتباين للالتزام للتنظيم الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس في اتجاهاتهم نحو الجامعة المنتجة.
- أهداف التصور المقترح: يسعى التصور إلى تحقيق الأهداف التالية:
  - (1) الاستفادة الاجتماعية للالتزام للتنظيم الاجتماعي في تعزيز الاتجاه نحو الجامعة المنتجة: حيث قد يمكن العمل في أن معاً على تعزيز المعايير الإيجابية مثل الثقة، والتعاون مع الغير من جهة؛ مع إمكانية العمل على تقليص السلوكيات السلبية في العمل المؤسسي من جهة أخرى، ومن ثم قد يمكن إبراز صورة إيجابية لمستويات مرتفعة من الأداء المؤسسي المتصف بالالتزام من خلال؛ ترسيخ العلاقات القوية بين أعضاء هيئة التدريس فيما بينهم، كذا بينهم وبين الجامعة.
  - (2) الاستفادة الاقتصادية للالتزام للتنظيم الاجتماعي في تعزيز الاتجاه نحو الجامعة المنتجة: في؛ تخفيض التكاليف بالمؤسسة التعليمية نتيجة؛ لوجود قيمة التعاون التي قد تحد من البيروقراطية التي تستنزف الجهد والوقت، ومن ثم تحجيم التكلفة الاقتصادية على مادية الخدمات، وبما أن فئة أعضاء هيئة التدريس من المعنيين والمستفيدين في أن معاً بتنفيذ برامج الإصلاح المؤسسي، فإن العوائد الاقتصادية للاتجاه نحو الجامعة المنتجة قد تتأثر تأثر بالغاً في غياب الالتزام للتنظيم الاجتماعي.
  - (3) الاستفادة التنظيمية للالتزام للتنظيم الاجتماعي في تعزيز الاتجاه نحو الجامعة المنتجة: في؛ القيام بأدوار العمل الفريقي للتنظيم الرسمي القائم على العمل الجمعي بالمؤسسة، من ثم إتاحة فرص التعاون؛ وبتنمية الثقة التي قد تؤدي بدورها إلى تفعيل التطوير اللازم والقائم على أساس المشاركة بمحض الإرادة؛ والمركّز على تنمية المهارة، ومن ثم رفع الكفاءة لتطوير الفاعلية الداخلية والخارجية للمؤسسة التعليمية مستخدمة التفعيل المثمر للشبكات الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس.
- استراتيجيات تنظيم المجتمع لتحقيق التصور المقترح:-
  - (أ) استراتيجية التشبيك: قد يعد التشبيك الاستراتيجية الأهم لطريقة تنظيم المجتمع، إذ قد يسهم تكوين الشبكات الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس من خلال؛ النتائج المترتبة عليها من تفعيل التعاون، وتبادل المعلومات والخبرات بين الأعضاء في مجالات عدة بما قد يحقق تعزيز الاتجاه نحو الجامعة المنتجة.
  - (ب) استراتيجية الاتصال: قد تبني على الربط بين أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم قد يتحقق تعزيز الاتجاه نحو الجامعة المنتجة بجامعة الأزهر من خلال؛ العمل على خلق كوادر بشرية من أعضاء هيئة التدريس تتسم بسلوك الولاء، ومسؤولية التصرفات، والرغبة في الاستمرار بالعمل داخل التنظيم الاجتماعي في العمل المؤسسي.

- الأدوات التي يستند إليها التصور المقترح:-
- (1) المقابلات سواء فردية أو جماعية: للتشجيع على تبني رؤية واضحة حول كيفية الاتجاه نحو الجامعة المنتجة, ومن ثم الاشتراك في وضع سياسة عامة لبرامج عمل مشتركة بين الجامعة وأعضاء هيئة التدريس.
- (2) المناقشات الجماعية: للتوعية أعضاء هيئة التدريس والادارات المعنية بأهمية الاتجاه نحو الجامعة المنتجة بالنسبة للعملية التعليمية, ومن ثم تبادل الرأي والفكر بغاية عدم إصدار قرارات متعارضة.
- (3) الندوات: للقيادات, وأعضاء هيئة التدريس, والعاملين وذلك للتوعية بمدى أهمية الالتزام للتنظيم الاجتماعي في تحقيق متطلبات الاتجاه نحو الجامعة المنتجة, وذلك من خلال؛ التركيز على الآتي:-
  - العمل على ايجاد البيئة المناسبة للالتزام بالتنظيم الاجتماعي.
  - العمل على ازالة العوامل التي شأنها البعد عن الالتزام للتنظيم الاجتماعي مثل التسلط وعدم اتاحة الفرص للتعبير.
  - توفير البرامج التي قد تشبع الحاجات العقلية والمعرفية كالحاجة إلى مناهج تعليمية تتحدى القدرات والحاجة إلى اكتساب مهارات البحث العلمي.
- (4) الدورات التدريبية: للعمل على تحسين وضع الالتزام للتنظيم الاجتماعي المتمثلة في (سلوك الولاء, ومسؤولية التصرفات, والرغبة في الاستمرار بالعمل داخل التنظيم الاجتماعي في العمل المؤسسي) بما قد يحقق تعزيز الاتجاه نحو الجامعة المنتجة.
- (5) المؤتمرات العلمية: لمناقشة مدى أهمية الاتجاه نحو الجامعة المنتجة.

## المراجع:

- أبو المعاطي، ماهر (1999م). إطار تصوري مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
- أحمد، احمد حسن إبراهيم (2003م). الإبداع المهني لدى الإخصائي الاجتماعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
- أحمد، رامي محمود محمد (2019م). تأثير الثقة في الإدارة كوسيط في العلاقة بين العقد النفسي والالتزام التنظيمي، مجلة كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، مصر.
- بليغ، شفيق (1999م). الملامح الأساسية لتطوير التعليم الجامعي في مصر، بحث مقدم إلى مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي، رؤية لجامعة المستقبل، 22-24 مايو، القاهرة، مصر.
- بني مقداد، ونعيمة، علي عاشور، محمد علي ذيب (2018م). دور إدارة جامعة اليرموك في تطبيق مفهوم الجامعة المنتجة: العقبات والحلول، بحث منشور، المجلة التربوية، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، مج32، ع126، الكويت.
- الجماصي، محمد (2014م). درجة توافر خصائص الجامعة المنتجة في الجامعات الفلسطينية وسبل تعزيزها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- حاروش، نور الدين (2011م). إدارة الموارد البشرية، دار الأمة للطباعة والترجمة والتوزيع، الجزائر.
- حجازي، سناء محمد (2006م). العلاقة بين متطلبات بناء القدرات التنظيمية وتحقيق جودة مشروعات الجمعيات الأهلية، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر، المجلد الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
- حريم، حسين (2003م). السلوك التنظيمي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر.
- حسين، خيرية محمد (2018م). تنمية الالتزام التنظيمي على ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.
- خيرالدين، والنجار، موسى أحمد، محمود أحمد (2010م). أثر البيئة الداخلية على الالتزام التنظيمي في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في المملكة الأردنية الهاشمية، دراسة استطلاعية جامعة البترا، عمان، الأردن.
- الرمادي، آية أحمد محمد كمال (2016م). الالتزام التنظيمي وفعالية برامج المنظمات الحقوقية، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

- الزهراني، وأحمد، سعديه سعيد، إيمان إبراهيم الدسوقي (2020م). دور القيادات الأكاديمية في تحقيق متطلبات الجامعة المنتجة بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، بحث منشور، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع61، الإمارات العربية المتحدة.
- زيدان، على حسين (2006م). نماذج ونظريات معاصرة في خدمة الفرد، دار المهندس للطباعة، القاهرة، مصر.
- السروجي، طلعت مصطفى (2009م). رأس المال الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- السروجي، طلعت مصطفى (2013م). إدارة المؤسسات الاجتماعية-الإصلاح والتطوير، دار الفكر، الأردن.
- السكران، محمد (1999م). نحو رؤية معاصرة لوظائف الجامعة المصرية على ضوء تحديات المستقبل، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي، رؤية لجامعة المستقبل، من 22-24 مايو، جامعة القاهرة، مصر.
- سليمان، حسين حسن، وآخرون (2005م). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- سليمان، محمد أحمد، وهب، سوسن عبد الفتاح (2011م). الرضا والولاء الوظيفي، قيم واخلاقيات العمل، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- الشخيري، علي (2002م). مقدمة المؤتمر السنوي التاسع (العربي الأول) لمركز تطوير التعليم الجامعي-التعليم الجامعي بعد -رؤية مستقبلية، من 17/18 ديسمبر، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- الشرييني، فهدى (2009م). طرق جديدة لزيادة موارد الجامعات، مجلة المعرفة، المجلد (1) العدد (177)، السعودية.
- الشواربي، أميرة عباس حسيب (2021م). متطلبات تحسين الأداء الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجامعة المنتجة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بورسعيد، مصر.
- الصرفي، محمود، وآخرون (2000م). اشكاليات البحث العلمي في مصر والتوجهات المستقبلية للتغلب عليها، مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا والعلاقات الثقافية، من 24-27 مايو، جامعة القاهرة، مصر.
- عابدين، محمود (1999م). رؤية لتطوير التعليم المصري، مجلة التربية والتنمية، العدد 16، القاهرة، مصر.
- عبد الباقي، صلاح الدين (2004م). السلوك الفعال في المنظمات، الدار الجامعية، ب ط، الإسكندرية، مصر.
- عبد الفتاح، محمد (2009م). الاتجاهات النظرية الحديثة في دراسة المنظمات المجتمعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

- عبد اللطيف، رشاد أحمد (2007م). تنظيم المجتمع وقضايا التعولم-مداخل مهنية ونظريات عامة، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، إسكندرية، مصر.
- العبيدي، نبيه (2010م). استراتيجية التمويل للجامعات المنتجة (جامعات المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين - أنموذجاً)، مجلة الأكاديمية العربية في الدنمارك، العدد العاشر، (نسخة الكترونية).
- عثمان، السعيد (2005م). الجامعة المنتجة: صيغة مقترحة لتطوير التعليم الجامعي، مجلة كلية المعلمين في أبها، العدد السادس، السعودية.
- عفيفي، عبد الخالق (2007م). الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع - موجبات نظرية - تطبيقات عملية، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر.
- علي، عزة أحمد صادق (2018م). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء مفهوم الجامعة المنتجة، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج34، ع11، مصر.
- العمرى، خالد (1996م). آفاق وتطلعات حديثة للتعليم الجامعي: منظور تربوي، مؤتمر تربية الغد في المجتمع العربي: رؤى وتطلعات، عقد في ديسمبر 4336، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات، الإمارات العربية المتحدة.
- عوض، عامر (2008م). السلوك التنظيمي الإداري، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- غانم، إبراهيم البيومي (2007م). التطور التاريخي للعدالة الاجتماعية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المشروع الدائم للتعليم والتنمية، المجلد الثالث، القاهرة، مصر.
- قاسمي، ناصر (2011م). دليل مصطلحات علم الاجتماع التنظيم والعمل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- كرم الله، رضا حسن إبراهيم (2015م). الالتزام التنظيمي للأخصائيين الاجتماعيين وعلاقته بجودة خدمات أجهزة رعاية الشباب الجامعية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر.
- محمد، سارة أسامة (2020م). الالتزام التنظيمي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى الأخصائيين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، مصر.
- محمد، فرحات عبد السيد (2017م). المناخ التنظيمي وأثره على الرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي والأداء الوظيفي: دراسة ميدانية لبعض المنظمات الريفية بمحافظة المنوفية، مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد (2)، العدد (3)، مصر.
- منصور، حمدي محمد إبراهيم (1998م). نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي العالمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
- الموجود، محمد (1994م). الصورة في جامعات الخليج ولماذا التعاون بين القطاع الخاص ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، الرياض، السعودية.

الهلالى، الشربىنى الهلالى (2003م). اتجاهات حديثة فى تمويل التعليم الجامعى. المؤتمر القومى السنوى العاشر العربى الثانى لمركز تطوير التعليم الجامعى، جامعة المستقبل فى الوطن العربى، 27-28 ديسمبر، جامعة عين شمس، مصر.

الوشاحى، غادة السيد السيد (2015م). تصور مقترح لجامعة منتجة مصرية فى ضوء خبرات بعض الدول: جامعة أسبوت أنموذجاً، المجلة التربوية، ج42، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

وهبة، مراد (2009م). الرأس مال الاجتماعى من منظور فلسفى، مجلة الديمقراطية، السنة التاسعة، العدد35، مصر.

#### المراجع مترجمة إلى اللغة الانجليزية:

**Abu Al-Maati, Maher (1999).** A proposed conceptual framework for the development of university youth welfare, research published in the Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Issue Seven, Faculty of Social Work, Helwan University, Egypt.

**Ahmed, Ahmed Hassan Ibrahim (2003).** Professional creativity of the social worker, Journal of Studies in Social Work and Social Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, Egypt.

**Ahmed, Ramy Mahmoud Mohamed (2019).** The effect of trust in management as a mediator in the relationship between psychological contract and organizational commitment, Journal of the Faculty of Commerce, Kafr El-Sheikh University, Egypt.

**Balbaa, Shafiq (1999).** The Basic Features of the Development of University Education in Egypt, Research Presented to the Cairo University Conference for the Development of University Education, A Vision for the University of the Future, May 22-24, Cairo, Egypt.

**Bani Miqdad, Naima, Ali Ashour, Muhammad Ali Theeb (2018).** The role of the Yarmouk University administration in implementing the concept of a productive university: Obstacles and solutions, published research, Educational Journal, Kuwait University - Scientific Publication Council, Vol. 32, p. 126, Kuwait.

**Al-Jamasi, Muhammad (2014).** The degree of availability of the characteristics of the productive university in Palestinian universities and ways to enhance them, Master's Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.

**Haroush, Nouredine (2011).** Human Resources Department, Dar Al Ummah for printing, translation and distribution, Algeria.



- Hegazy, Sanaa Mohamed (2006).** The relationship between organizational capacity building requirements and the achievement of the quality of NGOs projects, published research, Nineteenth Scientific Conference, Volume Five, Faculty of Social Work, Helwan University, Egypt.
- Harem, Hussein (2003).** Organizational Behavior, New University House, Alexandria, Egypt.
- Hussein, Khayriyah Mohamed (2018).** Developing organizational commitment in the light of total quality management standards, Ph.D. thesis, Faculty of Education, Benha University, Egypt.
- Khair Al-Din, Al-Najjar, Musa Ahmed, Mahmoud Ahmed (2010).** The impact of the internal environment on organizational commitment in the Public Institution for Social Security in the Hashemite Kingdom of Jordan, an exploratory study, University of Petra, Amman, Jordan.
- Al-Ramadi, Aya Ahmed Mohamed Kamal (2016).** Organizational Commitment and the Effectiveness of Human Rights Organizations Programs, Ph.D. Thesis, Faculty of Social Work, Helwan University, Egypt.
- Al-Zahrani, Ahmed, Saadia Saeed, Iman Ibrahim Al-Desouki (2020).** The role of academic leaders in achieving the requirements of the productive university at Imam Abdul Rahman bin Faisal University, published research, Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, Emirates College of Educational Sciences, Vol. 61, United Arab Emirates.
- Zidan, Ali Hussein (2006).** Contemporary models and theories in the service of the individual, Dar Al Mohandes for printing, Cairo, Egypt.
- Al-Srouji, Talaat Mustafa (2009).** Social Capital, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
- Al-Srouji, Talaat Mustafa (2013).** Social Institutions Administration - Reform and Development, Dar Al-Fikr, Jordan.
- Al-Sukran, Muhammad (1999).** Towards a contemporary vision of the functions of the Egyptian university in the light of future challenges, Cairo University Conference for the Development of University Education, a vision for the University of the Future, from May 22-24, Cairo University, Egypt.

- Suleiman, Hussein Hassan, and others (2005).** General practice in social work with the individual and the family, glory of the University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
- Suleiman, Muhammad Ahmad, Wahn, Sawsan Abdel-Fattah (2011).** Job satisfaction and loyalty, work values and ethics, Zamzam Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- Al-Shakibi, Ali (2002).** Introduction to the Ninth Annual Conference (the first Arab) of the Center for the Development of University Education - University Education after - a future vision, from 17/18 December, Ain Shams University, Cairo, Egypt.
- El-Sherbiny, Fahmy (2009).** New ways to increase university resources, Knowledge Journal, Volume (1), Issue (177), Saudi Arabia.
- Al-Shawarbi, Amira Abbas Haseeb (2021).** Requirements for improving the academic and professional performance of faculty members in light of the productive university standards, Master's thesis, College of Education, Port Said University, Egypt.
- Al-Sarfi, Mahmoud, and others (2000).** Problems of scientific research in Egypt and future directions to overcome them, Cairo University Conference for Research, Graduate Studies and Cultural Relations, May 24-27, Cairo University, Egypt.
- Abdeen, Mahmoud (1999).** A vision for the development of Egyptian education, Journal of Education Development, No. 16, Cairo, Egypt.
- Abdel-Baqi, Salah El-Din (2004).** Effective behavior in organizations, University House, ed., Alexandria, Egypt.
- Abdel-Fattah, Mohamed (2009).** Modern theoretical trends in the study of community organizations, Modern University Office, Alexandria, Egypt.
- Abdel Latif, Rashad Ahmed (2007).** Society Organization and Globalization Issues - Professional Entrances and General Theories, Dar Al-Wafaa for Donia Printing and Publishing, Alexandria, Egypt.
- Al-Obaidi, Nabih (2010).** Funding strategy for productive universities (Universities of the Kingdom of Saudi Arabia and the Kingdom of Bahrain - as a model), The Arab Academy Journal in Denmark, Issue Ten, (electronic version).
- Othman, Al-Saeed (2005).** The Producer University: A Proposed Formula for Developing University Education, Journal of Teachers College in Abha, Sixth Issue, Saudi Arabia.



- Afifi, Abdel-Khaleq (2007).** Professional practice of the method of organizing society - theoretical guidelines - practical applications, Al-Asriya Library, Mansoura, Egypt.
- Ali, Azza Ahmed Sadiq (2018).** Professional development for faculty members in Egyptian universities in light of the concept of a productive university, published research, Journal of the College of Education, Assiut University, Vol. 34, p. 11, Egypt.
- Al-Omari, Khaled (1996).** Modern Horizons and Aspirations for University Education: An Educational Perspective, Conference on Education of Tomorrow in the Arab Society: Visions and Aspirations, held in December 4336, Journal of the College of Education, UAE University, United Arab Emirates.
- Awad, Amer (2008).** Administrative Organizational Behavior, Osama House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Ghanem, Ibrahim Al-Bayoumi (2007).** The Historical Development of Social Justice, The National Center for Social and Criminal Research, The Permanent Project for Education and Development, Volume Three, Cairo, Egypt.
- Ghassemi, Nasser (2011).** A Guide to Sociology Terminology, Organization and Work, Diwan of University Publications, Algeria.
- Karamallah, Reda Hassan Ibrahim (2015).** The organizational commitment of social workers and its relationship to the quality of services of university youth care devices, Master's thesis, Faculty of Social Work, Fayoum University, Egypt.
- Muhammad, Sarah Osama (2020).** Organizational commitment and its relationship to some demographic variables among specialists, Master's Thesis, Faculty of Physical Education for Girls, Helwan University, Egypt.
- Mohamed, Farhat Abdel Sayed (2017).** The organizational climate and its impact on job satisfaction, organizational commitment and job performance: A field study of some rural organizations in Menoufia Governorate, Menoufia Journal of Economic and Social Agricultural Sciences, Volume (2), Issue (3), Egypt.
- Mansour, Hamdi Mohamed Ibrahim (1998).** Contemporary Social Work Theory, International University Office for Publishing and Distribution, Alexandria, Egypt.
- Al Mawjoud, Muhammad (1994).** The Image in Gulf Universities and Why Cooperation between the Private Sector and Institutions of Higher Education and Scientific Research, Riyadh, Saudi Arabia.

- El-Hilali, El-Sherbiny El-Hilali (2003).** Recent trends in financing university education, the Tenth Arab Second Annual National Conference of the Center for the Development of University Education, Future University in the Arab World, December 27-28, Ain Shams University, Egypt.
- Al-Weshahi, Ghada El-Sayed El-Sayed (2015).** A proposed conception of an Egyptian productive university in light of the experiences of some countries: Assiut University as a model, the Educational Journal, Volume 42, Faculty of Education, Sohag University, Egypt.
- Wahba, Murad (2009).** Social Capital from a Philosophical Perspective, Journal of Democracy, Ninth Year, No. 35, Egypt.